عند الصفا والمروة يجعل باطن كفيه نحو السماء كما يفعل في الدعاء
ويستقبل القبلة ويدعو الحاجته والثاني والثالث بعرفة وجمع
أشار به من بعد ما صلى الظهر والعصر مع الإمام وقف ودعا وقت
الغروب ويجعل باطن كفيه نحو السماء فعن كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعو بعرفة مرابيديه في نحره كاستطعام المسكين وأما المجمع
فبعد ما صلى الصبح بغلس يوم النحر وقف ودعا وجعل باطن كفيه
نحو السماء والرابع عند الجمرتين الأولى والوسطى وفي جمرة العقبة
في جميع يديه حذو منكبيه ويجعل باطنهما نحو السماء وفي السراج
الوهاج في باب صفة الصلاة أنه عند الجمرتين يجعل باطنهما نحو
الكعبة في ظاهر الرواية وعن أبي يوسف يجعل باطنهما نحو السماء
انتهى وقد جمع بعضهم هذه السبعة في نسخة اخرى واحد وكلا
من الصفا والمروة بالعين جمع فالعا للافتتاح والقاف للقنوت وال
والعين للعيدين والسين للاستلام والصاد للصفا والميم للمروة
والعين لعرفات والجيم للجمرتين والميم لمزدلفة فيرفع اليدين في بعض
حذو الأذنين وفي بعضهم حذو منكبيه يبسطهما نحو السماء واعلم أن الرواية
أن رفع اليدين لا يكون في التكبير مفتتحا وقانتا وفي العيدين حذو صفا
وفي الموقفين الجمرتين ضعفا وفي استلام كذا في مروة وصفا
وخبر في الحديث أن كان يرفع الأيدي على وجه السنة الاصلية التي
هي سنة الهدى الافي هذه المواضع وأما في سائر المواضع فإنه
لا يرفع في سائر الدعاء أنه من باب الاستحباب وأشار برفع يديه
عند الاستلام إلى مسلمها ويكبر ويهلل ويحمد الله تعالى ويصلي على
النبي صلى الله عليه وسلم ثم يستلم الحجر الأسود وتفسير الاستلام
على ما قال أهل اللغة والازهري وقاضي وشارح الطحاوي أن يضع
كفيه على الحجر ويقبل بفمه بين يديه إن أمكن من غير أن يؤذي أحدا والاستلام افتعال من السلام وهو التحية مشتق منه ومعناه يحيي

نفسه

نفسه بالحجر وقيل من السلام بكسر السين وهي الحجارة فإذا مس الحجر
بيده فقد استلم أي مسّه بالشيء وفي شرح الوقاية استلم أي تناول
بيده أو قبله أو مسحه بالكف من السلمة بفتح السين وكسر اللام في
بقال ألحجر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى مكة يدخله
طوى ويبيت به حتى يصبح الصبح ويصلي ثم يدخل مكة على ظهر بيتي
في المسجد الذي ثمة والذي اسفل من ذلك وفي هذه السنة في جمعة
أبو داود حيث يحيى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال
لمن أنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صرفت بارك الله فيك
ثم أن الغلام سكت حتى شب وكان يسمى ذلك الغلام مبارك اليمامة
وفي هذه السنة مات بلاذان والي اليمن فرق صلى الله عليه وسلم
عملها بين شهر بن باذان وعامر بن شهر الهمداني وأبي موسى الأشعري
وخالد بن سعيد بن العاص ويعلى بن أمية وعمرو بن حزم وجعل زياد بن لبيد على
حضرموت وعكاشة بن ثور على السكاسك والسكون والسكاسك حتى
زجرهم جرهم الغيل من بينهم زيد بن الأسلمي صرفه على ما فوق من الشكوى
بعد النبي حتى بالقين وفي هذه السنة مات أبو عامر الراهب
عند هرقل كذا في سيرة مغلطاي وفي هذه السنة نزلت آية
الاستئذان روي أن غلاما للانصاري يقال له مدلج أرسله في ثور دخل
عليه في وقت كان نائما فنزلت يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت
أيمانكم الى آخرها وقيل أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم مرثد
ابن عمرو الأنصاري وكان غلاما وقت الظهيرة ليدعو عمر فدخل وهو
نائم وقد انكشف عنه ثوبه فقال عمر وددت أن الله نهى أبناءنا
وأبناء نا وخدمنا أن لا يدخلوا هذه الساعة علينا الا باذن ثم
انطلق معه الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجده وقد نزلت هذه الآية
كذا في أنوار التنزيل وكانوا لا يعقلونه قبل ذلك وفي الكشاف يحكى
أن عيينة بن حصن دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده عائشة

Copyright © King Saud University